

٣١ فكرة لاستغلال إجازة الأولاد

إعداد

عبد الإله بن إبراهيم الداود

مصدر هذه المادة :





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يشتكي كثير من الآباء[١] والأمهات من أولادهم[٢] في الإجازة الصيفية وإجازة نصف العام، ويعدون هذه الإجازة عبئًا ثقيلاً عليهم، وينتظرون بفارغ الصبر الوقت الذي تفتح فيه المدارس، وتعود فيه الدراسة، ليرتاحوا من أولادهم الذين ملأوا البيت ضجيجًا ومشاكل. إن هذه النظرة القاتمة للإجازة الصيفية من الآباء والأمهات، منبعها هو سوء أو عدم استغلال الإجازة من قبل الوالدين. بل أقول إن الإجازة فرصة ثمينة للوالدين لتربية أولادهم عن قرب، وأن يغرسوا فيهم بعض المفاهيم والأفكار الجميلة، وأن يعودوهم على أشياء نافعة، ويكسبوهم فوائد جمة. وهذه الأفكار التي أقدمها ليست إلا مشاركة، أخذتها من أرض الواقع، وقد أكون لم آت بجديد للقارئ، ولكن لعلي ذكرت ناسيًا، أو نبهت غافلاً، أو أيدت عاملاً، وأسأل الله تعالى أن يبارك في هذا الجهد وأن ينفع به من قرأه وكتبه. وأعتذر بدءًا

(١) أطلق أحيانًا لفظ الآباء وأقصد به الآباء والأمهات.

(٢) لفظ الأولاد والولد يشمل الذكر والأنثى كما قال تعالى: ﴿**يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ**﴾

عن الاختصار، لأن الهدف التذكير وليس التعليم، والله تعالى يقول: ﴿**وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ (١).

وقد جعلت هذه الأفكار في أربعة أقسام:

١- قسم عام.
٢- قسم للذكور.
٣- قسم للإناث.
٤- قسم للصغار.

وأخيرًا فإن هذه الأفكار هي اقتراحات من ذهن مكدور وباب الاجتهاد في مثل هذه الأفكار مفتوح، ومن أحب أن يزودني بتجربة أو فكرة قابلة للتطبيق، فجزاه الله خيرًا.

ص.ب ٣٢٠٠١

الرياض ١١٤٢٨

* * * *

(١) سورة الذاريات آية ٥٥.

تمهيد

الوقت نعمة عظيمة، عرف قدرها كثير من الناس، فعمروا أوقاتهم بالطاعات وبما ينفعهم في دنياهم وأخراهم، فكانت السعادة لهم، وجهل آخرون قيمة هذه النعمة، فتحولت إلى نقمة، يقول الرسول ﷺ: «**نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ**»[(١)].

هذه النعمة تتحول إلى نقمة، إذا ملأ الإنسان هذا الوقت بما هو ضار لنفسه أو للآخرين، بل هو نقمة إذا ملئ بلا فائدة منه، لأنه الإنسان محاسب يوم القيامة على وقته، خاصة وقت الشباب، فعن معاذ بن جبل – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله: «**لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال: عمره فيما أفناه، وعن شابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به**» [(٢)] ولأهمية الوقت أقسم الله به في عدة آيات من كتابه فقال تعالى: ﴿**وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ**﴾ [(٣)] وقال تعالى: ﴿**وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى**﴾ [(٤)]، وغيرها من الآيات التي فيها إقسام من الله بجزء من الزمن. بل الوقت هو وعاء العمل، والله تعالى نبهنا إلى ذلك فقال سبحانه: ﴿**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا**﴾[(٥)] فحري بالمسلم أن يملأ

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه الطبراني والترمذي وصححه الألباني.
(٣) سورة العصر، آية ١ – ٢.
(٤) سورة الضحى آية ١ – ٢.
(٥) سورة الفرقان آية ٦٢.

وقته بالنافع من العلم والعمل. ولكن الأولاد غالبًا لا يدركون أهمية الوقت، فيحتاجون إلى من ينبههم إلى قيمته، ويوجههم إلى كيفية استغلاله، وهذا دور المربين من الوالدين والمعلمين وخطباء الجوامع ووسائل الإعلام. فإذا تم توجيه الأولاد إلى ما ينفعهم، فإنهم يقبلون على ذلك. ولكن لابد أن يضع الوالدان في ذهنهما أن ليس كل فكرة قد يقبلها ولدهم. فهناك ما يحبه الولد وما لا يحبه، فعلي الوالدين أن تكون الفكرة الأهم عندهم هي حسن استغلال الوقت دون ضغط نفسي على الأولاد، وإنما بالإقناع لأن الولد إذا أقبل على الشيء برغبة، أبدع فيه وأجاد، وإذا سيق إليه بالإكراه، فإنه غالبًا يكون نصيبه الفشل. فلا بد إذًا من التشجيع والترغيب والمسايسة، فبعض الأولاد إقناعهم صعب وتوجيههم متعب، ولكن أوصي بالصبر، فما فاز إلا الصابر. ولتذكر الوالدان أنهما إن لم يشغلا أولادهما بما هو نافع، أشغلهما أولادهما بما هو مزعج أو ضار. فالوقاية خير من العلاج، والطفل إن لم تشغله أشغلك.

* * * *

الأفكار

أولاً: العامة

١- الالتحاق بمدارس تحفيظ القرآن الخيرية:

سواء للذكور في المساجد أو للإناث، فهي ولله الحمد منتشرة على نطاق واسع ومدعومة من أهل الخير، ويوجد فيها البيئة الصالحة، والمجتمع الطيب الذي يستطيع الوالدان ترك ولدهم فيه، مع راحة البال، واطمئنان القلب على سلامة المجتمع الذي يجلسون فيه. وحفظ كتاب الله من أعظم ما شغلت به الأوقات. قال تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ**﴾ [١]. وقال رسول الله ﷺ: «**من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول «آلم» حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف**» [٢] وإن الوالدين لينالان الكرامة يوم القيامة لحفظ ابنهما القرآن، فقد قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به، أُلبس والداه يوم القيامة تاجًا من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس، ويكسى والداه حلتين لا تقوم بهما الدنيا، فيقولان: لم كسينا هذا، فيقال: بأخذ ولدكما القرآن**» [٣].

---

(١) سورة فاطر، آية ٢٩ – ٣٠.

(٢) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

(٣) رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

٢- حفظ القرآن في البيت:

قد لا يتيسر للإنسان وجود مدرسة أو حلقة لتحفيظ القرآن قريبة من منزله، فنقول هناك طريقة أخرى مجربة، وهي حفظ القرآن في البيت ويحتاج إلى عدة أشياء من الوالدين:

أولاً: التشجيع والترغيب وبيان الأجر.

الثاني: التلقين للقراءة الصحيحة إذا كان يجيد التلاوة أو إحضار شريط تلاوة يقلده الأبناء [(١)].

الثالث: المكافأة والتشجيع المعنوي والمادي، فهناك من يجعل على كل جزء أو سورة يحفظها ابنه مبلغًا من المال أو جائزة يحبها الابن أو يذهب به لمحل الهدايا ليشتري ما يريده الابن في حدود مبلغ معين. وهناك من يجعل مكافأة يومية مقابل الجزء المقرر حفظه كخمس آيات مثلاً وهذا مناسب للصغار لأنهم يحتاجون لتشجيع مستمر، وقد تطول عليهم السورة، فبإعطائهم مقابل الحفظ حلوى أو شيئًا من المأكولات أو المشروبات التي يحبها الصغار يشجعهم على الاستمرار وهذا مجرب.

٣- حفظ الأحاديث النبوية:

من الأفكار المجربة حث الأولاد على حفظ بعض الأحاديث النبوية الصحيحة، وعمل مسابقة لذلك. وهناك عدة طرق لهذه

---

(١) ذكرت مجلة الدعوة السعودية في أحد أعدادها قصة لامرأة قطرية استطاعت أن تحفظ ابناءها السبعة القرآن الكريم عن طريق التلقين بدءًا من سن الثالثة.

الفكرة، منها كتابة مجموعة من الأحاديث في ورقة أو عدة أوراق، وطلب حفظها في مدة، ثم إجراء اختبار عليها، والفائز في الحفظ له جائزة. وطريقة أخرى: هي تعليق الحديث على صحيفة في أحد الأماكن البارزة داخل المنزل وطلب حفظه في فترة معينة، مع الوعد بجوائز لمن يحفظ الأحاديث. وللمعلومية يوجد مجموعة من الأحاديث الصحيحة مطبوعة على ورق مصقول وملونة لمثل هذه الفكرة. وللكبار كطلاب الثانوي والمتوسط يمكن جعلهم يحفظون الأربعين النووية وجعل مكافآت لهم. وهناك أحاديث مكتوبة للتلوين مناسبة للصغار يلونونها ويحفظون في نفس الوقت.

ملاحظة: كلما كان الحديث قصيرًا كان أسهل خاصة للصغار. لنحرص على الأحاديث الصحيحة فقط ففيها غنية عن الضعيفة.

٤- المسابقات العامة:

تقام داخل الأحياء مسابقات عامة تقيمها المراكز الصيفية ومدارس تحفيظ القرآن الخيرية أو بعض المجلات النافعة أو تقيمها مجموعة من الأسر بين أبنائها. والمشاركة فيها أمر جميل لأن هذه المسابقات تطرح عادة في معارف ومعلومات وموضوعات متنوعة ومفيدة. وخاصة أن لكل مرحلة وجنس ما يناسبه من أسئلة. ودور الوالدين هو إحضار النسخة السابقة ثم التشجيع على المشاركة ورفع الروح المعنوية للفوز ثم المساعدة في معرفة المراجع ثم إيصال الإجابات للجان المقيمة للمسابقة.

٥- قراءة القصص المفيدة:

القصص من الأشياء المحببة لنفوس الناس صغارًا وكبارًا، وهي من الوسائل المؤثرة والمهمة في التربية، وتمتاز القصة بأن الإنسان إذا بدأ يقرأها لا يحب أن يتركها حتى يعرف نهايتها. وإنه ولله الحمد يوجد في الأسواق الآن عدد لا بأس به من القصص المفيدة، وإن كنا نطمح في المزيد سواء للشباب أو الأطفال. قصص موجهة وشيقة في أوراق قشيبة وإخراج جميل ودور الوالدين هو اختيار القصة المناسبة بعد السؤال عنها، ثم إحضارها للأولاد لقراءتها ثم حثهم على ذلك، ثم السؤال عما قرأه لمعرفة صحة الفهم لديه، ومدى استفادته وإخبار الابن عن استعدادك للإجابة عما يشكل عليه.

٦- المجلات المفيدة:

المجلات من الوجبات العلمية والثقافية الخفيفة والظريفة، وهي تحوي فوائد وموضوعات ثقافية، ويوجد الآن ولله الحمد على الساحة مجموعة من المجلات المفيدة، فمثلاً للصغار مجلة سنان، وللشباب مجلة شباب، وللأسرة مجلة الأسرة ومجلة مساء، ومجلة الدعوة وللنساء مجلة الشقائق وغيرها من المجلات المفيدة. وعلى الوالدين الحذر من إحضار المجلات الضارة والتي تملأ الأسواق.

٧- الرحلات الطويلة:

ويا حبذا أن تكون داخل البلاد وذلك للأمن في البلاد ولما فيها من الستر والمحافظة على المرأة المسلمة والبعد عن المنكرات. والحمد لله الذي حبا بلادنا بالأماكن السياحية حيث الخضرة والجمال والجو اللطيف. ولكن ما أجمل أن يشمل برنامج الرحلة علي فوائد منوعة

من أشرطة تسمع في الطريق ويسأل عنها، أو مسابقات خفيفة جدا داخل السيارة، وكذلك التذكير ببعض السنن كدعاء السفر، أو الدعوة للتفكر في مخلوقات الله. واقتراح لو جعلت الرحلة كمكافأة على حفظ القرآن أو الأحاديث.

٨- الرحلات القصيرة:

هذه الرحلات التي تنطلق إلى أطراف المدينة سواء لأحد المزارع، أو المنتزهات المناسبة أو الاستراحات أو الشواطئ (للمدن الساحلية)، من باب إدخال الأنس على أفراد الأسرة والأفضل أن يعد لهذه الرحلة برنامج من ألعاب أو مسابقات أو حاجيات حتى تحقق أكبر قدر من النجاح.

٩- المنتديات العائلية:

أن تنسق مجموعة من الأسر فيما بينها للقيام برحلة جماعية، ويتخلل هذه الرحلة بعض المسابقات والألعاب والفوائد، الرجال على حدة والنساء على حدة. وهذه الرحلات فيها تنويع وتآلف بين أفراد هذه الأسر.

١٠- درس مبسط:

قد يكون لدى الأب أو الأم قدرة على إقامة درس مبسط على أولاده ممن لديه الرغبة. وهذه الدروس ينبغي أن تكون قصيرة وأن تعرض بأسلوب شيق كالحوار أو السؤال والجواب أو على شكل قصة، ويختار من الموضوعات ما يناسب عقول المتلقين، وما لدى الملقي القدرة على إلقائه منها. فمثلاً درس (من ربك؟)، (من

نبيك؟)، (آداب النوم)، (تفسير سورة الفاتحة)، (حقوق الجيران).. إلخ، وأقترح أن يصاحب الدرس شيء من المرغبات من مأكولات أو مشروبات.

١١- أداء العمرة وزيارة مسجد الرسول ﷺ:

من نعم الله علينا سهولة الوصول إلى الحرمين الشريفين، فما أجمل أن يصحب الأب أبناءه في رحلة إيمانية إلى الديار المقدسة. وخاصة مع قلة الزحام في الصيف ورخص الأسعار.

١٢- صلة الرحم:

لعل الإجازة فرصة لصلة الرحم وخاصة البعيدين ممن تحتاج صلتهم إلى سفر. وما أجمل أن يوضح الأب لأولاده في هذه الرحلة فضل صلة الرحم وفوائدها وأضرار القطيعة وعقوبة فاعلها.

١٣- المسابقة الأسرية:

من البرامج المجربة إقامة مسابقة داخل الأسرة يعدها أحد أفرادها كالأب أو الأم، ومن أشكالها أن تكون مكتوبة على ورقة وقد تكون سريعة جدًا، أو متوسطة فتحتاج لعدة أيام كي تحل.

١٤- أفلام الفيديو:

يوجد الآن في الأسواق عدة أفلام فيديو مفيدة، معدة للصغار والكبار سواء علمية أو تربوية أو ترفيهية. ومعلوم أن هذه الوسيلة استخدمت في الشر أكثر من الخير، وهي كذلك تشد الانتباه وتجذب الأنظار فما أجمل أن تستغل في الخير، وعلى الوالدين حسن الاختيار

وسؤال أهل المعرفة عن الأشرطة المفيدة، مع العلم أنها قلما تخلو من أخطاء فهنا دور مهم للوالدين وهو بيان الأخطاء وتصحيحها، وكذلك الحذر من الأشرطة التي تحوي الموسيقي، وينبغي أن لا تأخذ هذه الوسيلة أكثر وقت الأولاد.

١٥- الحاسب الآلي:

الحاسب الآلي هذا الجهاز الذي أبهر العالم، الآن بدأ المسلمون يحسنون استغلاله وإعداد البرامج المفيدة والجيدة، فيوجد الآن عدد من الأفلام المفيدة والمنوعة من برامج تعليمية ومسابقات وألعاب ... إلخ، فعلي الأب حسن الاختيار والمتابعة حتى لا يشاهد الأبناء ما لا تحمد عقباه.

١٦- دورة في الحاسب الآلي:

قد يقول الأب: لا أنا ولا أولادي نجيد التعامل مع الحاسب الآلي، فهذا اقتراح بإلحاق الولد بدورة في الحاسب الآلي، يتعلم فيها كيف يتعامل معه. ولكن على الأب التأكد من جدية هذه الدورة والقائمين عليها.

١٧- أشرطة الكاسيت:

توجد الآن أشرطة كاسيت كثيرة جدًا، مفيدة ومتنوعة، مناسبة لجميع الأعمار بإخراج جيد، وجهد كبير، فما على الأب إلا التوجه إلى محلات التسجيلات الإسلامية ليحصل على ما يناسب أبناءه من تلاوات قرآنية أو محاضرات أو قصصًا ومنوعات أو أناشيد أو غيرها.

١٨- تحسين الخط:

يعاني الكثير من أبنائنا من سوء الخط، وفي الإجازة فرصة لتحسين الخط، فيمكن أن يحضر الأب لابنه كراسة خط وقلم خط مناسب، ويعرض عليه فكرة تحسين خطه، وأظن كما هو مجرب أنه سيتقبل الفكرة أو أن يلحقه بدورة في تحسين الخط.

١٩- الأصدقاء الصالحين:

الإجازة فرصة لتعرف الوالدين على أصدقاء أبنائه بجعلهم يدعونهم إلى البيت وبذلك يعرف الأب أصدقاء ولده والأم أصدقاء ابنتها، ومن ثم تقوية صلتهم بالأصدقاء الصالحين.. وتحذيرهم من أصدقاء السوء. لأن للصديق أثر كبير وخطير في حياته، كما قال الرسول ﷺ: «**المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل**»[(١)].

٢٠- الكتب المفيدة:

يقبل بعض الأبناء على القراءة ويحبونها، ففرصة عظيمة أن يحضر الأب لأبنائه ما يناسبهم من كتب أو كتيبات تخاطبهم ويستفيدون منها، وقد يتركها الأب في مكان بارز في البيت لتمتد لها يد الابن من باب الفضول فلعله يقرأها، وقد يجعل الأب لأبنائه مكتبة للأسرة ويجعل فيها الكتب المناسبة لهم. والتوجيه في القراءة مهم.

٢١- الألعاب المنزلية المناسبة:

---

(١) رواه أبو داود وحسنه الألباني.

هناك بعض الألعاب المناسبة والمفيدة للأبناء، ويمكن إحضارها داخل المنزل، مثل لعبة تنس الطاولة، أو كرة السلة، أو وضع مسبح مؤقت صغير للصغار، أو أرجوحة وما شابهها للأبناء.

٢٢- المحاضرات والدورات العلمية:

تقام أثناء الصيف في المساجد أو المراكز الصيفية أو مدارس تحفيظ القرآن النسائية محاضرات علمية أو دورات شرعية، فهذه فرصة عظيمة أن يصطحب الأب ابنه والأم ابنتها لتلك الأماكن لينهلوا من العلم النافع فيزداد إيمانهم، وبصيرتهم في الدين.

* * * *

ثانيًا: للذكور

٢٣- المراكز الصيفية:

إن الاشتراك في المراكز الصيفية من أجل ما يقضي فيه الشاب إجازته، لأنه يجد ثلة من الشباب الأخيار المقاربين لسنه، وكذلك يرى الأب مجموعة من الأخيار من المشرفين والطلاب، فيطمئن وهو يضع ابنه بينهم، وكذلك لأن هذه المراكز وضعت لها براج علمية واجتماعية ورياضية تناسب الشاب. ويا حبذا لو قام الأب بزيارة ولو واحدة للمركز للإطلاع على ما فيه، ومعرفة أصدقاء ابنه فيه.

٢٤- رحلات المركز الصيفي:

يعرض على الطلاب عادة رحلات بإشراف المركز الصيفي سواء قصيرة أو طويلة، وهذه الرحلات تعد إعدادًا جيدًا ويشرف عليها نخبة من الأساتذة الأخيار، ولكن لا يمكن أن يشارك الطالب إلا بإذن والده فلذا أقول لك أيها الأب الفاضل، لا تمنع ابنك من المشاركة. فهي فرصة عظيمة له للتربية والاستفادة، وإذا أردت أن تعرف ماذا استفاد ابنك فاسأله بعد أن يعود ماذا فعلوا؟ وماذا سمعوا في الرحلة؟

٢٥- زيارات المركز الصيفي:

يقوم المركز الصيفي كذلك بزيارات لبعض معالم النهضة في بلادنا من مصانع ومنشآت حكومية وأماكن تاريخية، ولا بد لذهاب الابن من موافقة لولي الأمر، فيا أيها الأب الفاضل لا تمنع ابنك من المشاركة لأن هذه الزيارات تثري ثقافته وتزيد معرفته، وهي تتم تحت إشراف أساتذة ثقات.

٢٦- مركز الحي:

قد لا يتوفر لأبناء الحي أو القرية مركز صيفي، فأقترح – وهذا مجرب – أن يتعاون رجال الحي على استئجار مكان مناسب كاستراحة – ويعد فيها أنشطة قريبة من أنشطة المركز الصيفي، ويشرف عليها بعض الأساتذة الفضلاء، أو يتناوب الإشراف عليها آباء الطلاب.

٢٧- دورة في السباحة:

السباحة من الرياضات التي حث عليها سلفنا الصالح، فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «علموا أبناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل». وتعلم السباحة من الرياضات المهمة وقت الخطر، وهي من الرياضات المفيدة للجسم والممتعة كذلك. لذا أعرض على الآباء تسجيل أبنائهم في أحد المراكز المتخصصة في تعليم السباحة بعد التأكد من نوعية المشرفين عليها والمشاركين معه حتى لا يتعرض الابن لمضايقة لا أخلاقية.

٢٨- دورة في الكاراتيه:

فن الدفاع عن النفس من الفنون المحببة لدى الشباب، وتعلمها يورث الشاب شجاعة وقوة، لذا أدعو الآباء ليتعلم أبناؤهم هذه الرياضة، خاصة إذا كان الشاب يحبها أو لديه خوف، فإنها تزيله بإذن الله. (فالعلم بالتعلم، والشجاعة بالتمرن).

ثالثًا: للبنات

٢٩- تعلم الخياطة والطبخ:

الإجازة فرصة لأن تعلم الأم بناتها - بقدر معرفتها - الخياطة أو الطبخ، إذا وصلوا للسن المناسب لهذا. أو أن تلتحق البنت بدورة في أحد الأماكن المناسبة لتعلم الخياطة أو الطبخ، فالمرأة الناجحة لا تستغني عن الطبخ والخياطة بحال.

٣٠- تكليف البنت ببعض المهام المنزلية:

إن تدريب البنت ثم تكليفها ببعض المهام المنزلية التي تقوم بها الأمهات من إعداد البنت لأن تكون غدًا زوجة ناجحة، حتى ولو كان في البيت خادمة؛ لأن كثيرًا ما تقع مشاكل بين الأزواج بسبب جهل زوجاتهم الجديدات بالمهام المنزلية واعتمادهم سابقًا على أمهاتهم والخادمة.

* * * *

رابعًا: للصغار

٣١- التلوين:

مما يحبه الصغار التلوين بعلبة الألوان، ويوجد الآن بعض الكتب تحوي مجموعة من الأحاديث النبوية أو العبارات الإسلامية النافعة، وكتب فيها حروف الهجاء، أو الأرقام، وأخرى فيها لوحات فنية خالية من ذوات الأرواح، فيمكن أن يحضرها الأب لأولادهم ليقوموا بتلوينها، فقد يكون سبب لحفظ الحديث، أو العبارة الإسلامية وفيها تعليم وتسلية.

* * * *

خاتمة

اعلم أيها الأب – وفقك الله–، أن ابنك لا يمكن أن يقبل على هذه الأفكار المفيدة، إلا بشرط إبعاده عن أجهزة الفساد من الدشوش وأخواتها. لأنه لا بد من التخلية قبل التحلية. فهذه الدشوش مدمرة للأخلاق، آسرة للعقول، محطمة للأجسام، مفسدة للعقائد. (وفيك الخصام وأنت الخصم والحكم).

وفقك الله لكل خير

* * * *